

نشأة العقيدة الإسلامية :

أول ما بدأ تدوين العقيدة الإسلامية في القرن الثاني للهجرة تحت مصطلح (**الفقه الأكبر**)

- *وفي القرن الثالث للهجرة ظهر مصطلح (**الإيمان والسنة**) .
- *وفي القرن الرابع للهجرة ظهر مصطلح (**التوحيد والشريعة**) .
- *وفي القرن الخامس للهجرة ظهر مصطلح (**العقيدة وأصول الدين**) .

بيان ببعض المصطلحات المتعلقة بالعقيدة :

- **الفقه لغة / الفهم.**
- **الفقه الأكبر / هو علم العقيدة .**
- **الفقه الاصغر / هو علم الفقه وهو العلم المتعلق بالإحكام الشرعية والتكليفية .**

*ممن ألف تحت هذا المصطلح

- **كتاب الفقه الأكبر – للإمام أبو حنيفة المتوفي سنة (١٥٠ هـ) .**
- **كتاب الفقه الأكبر – للإمام الشافعي المتوفي سنة (٢٠٤ هـ) .**

نشأة العقيدة الإسلامية :

***لماذا سمي علم العقيدة بالفقه الأكبر ؟**

لأن جميع الأعمال والأقوال ترجع إلى العقيدة ولا تصح إلا بصحتها . وقيل سمي بالفقه الأكبر نظراً إلى الفقه الاصغر .

تعريف السنه :

*لغة / الطريقة المحموده او المذمومه.

*اصطلاحاً / طريقة النبي وأصحابه في الايمان والعمل .

ممن ألف تحت هذا المصطلح ؟

●كتاب السنه – للإمام ابن ابي شيبه المتوفي سنة (٢٣٥هـ)

●كتاب السنه – للإمام احمد بن حنبل المتوفي سنة (٢٤١هـ)

●كتاب السنه – للإمام أبي داود المتوفي سنة (٢٧٥هـ) .

تعريف الايمان :

*لغة / التصديق والاقرار .

اصطلاحاً / قول وعمل .

●يكون القول : (بالقلب وباللسان)

●ويكون العمل : (بالقلب والجوارح) .

ممن الف تحت هذا المصطلح ..

●كتاب الايمان – لابن ابي شيبه المتوفي سنة (٢٣٥هـ)

●كتاب الايمان – للأمام أحمد بن حنبل المتوفي سنة (٢٤١هـ) .

●كتاب الايمان – للإمام ابن مندة المتوفي سنة (٣٩٥هـ)

تعريف التوحيد :

*لغة/ مصدر وحد يوحد توحيداً (أي اعتقاده واحداً)

*اصطلاحاً /اعتقاد ان الله تبارك وتعالى واحد في ملكه وافعاله لا شريك له وواحد في ذاته ووصفاته لا نظير له وواحد في ألوهيته وعبادته لا ندله (توحيد المرسل)

١-كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة المتوفي سنة (٣١١هـ)

٢- كتاب التوحيد ومعرفة اسماء الله وصفاته – لأبن منده المتوفي سنة (٣٩٥هـ)

٣-كتاب التوحيد في حق الله علي العبيد – للشيخ محمد بن عبدالوهاب المتوفي سنة (١٢٠٦هـ)

تعريف الشريعة :

*لغة / مأخوذة من شرع وهو شيء يفتح بإمتداد يطول فيه .

*اصطلاحاً /ما شرعة الله ورسوله من العقائد .

ممن ألف تحت هذا المصطلح :

●كتاب الشريعة – للإمام الاجري المتوفي سنة (٣٦٠هـ)

●كتاب الابانة عن الشريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة – للأمام ابن بطه العكبري المتوفي سنة (٣٨٧هـ)

تعريف العقيدة :

*لغة / مأخوذة من العقد والربط والشد وهي ضد النقض .

*اصطلاحاً /ما يعتقده القلب ويدين به .

●اما العقيدة الإسلامية فهي الايمان الجازم بأركان الايمان .

ممن الف تحت هذا المصطلح :

١- كتاب شرح اصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للإمام
اللالكائي المتوفي سنة (٤١٨ هـ) .

٢- كتاب عقيدة السلف اصحاب الحديث للإمام ابي عثمان
الصابوني المتوفي سنة (٤١٩ هـ) (

تعريف اصول الدين :

*اصطلاحاً/هي المبادئ العامة والقواعد الكلية الكبرى التي
تتحقق بها طاعة الله ورسوله والامتثال لأمره ونهيهِ .

ممن ألف تحت هذا المصطلح :

كتاب الابانه عن اصول الديانه للإمام ابي الحسن الأشعري
المتوفي سنة (٣٢٤ هـ)

كتاب اصول الدين – لأبي منصور البغدادي المتوفي سنة
(٤٢٩ هـ) .

مصطلح اهل السنة والجماعة :

*ما المراد بأهل السنة والجماعة :

هم المتمسكون بالإسلام الخالص النقي من الشوائب .

* ماسبب تسمية اهل السنة والجماعة بهذا الاسم ؟

١- لتمسكهم بسنة الرسول صل الله عليه وسلم .

٢- لإجتماعهم على الحق .

*متى ظهرت الفرق الباطله ؟

ظهرت في عهد علي رضي الله عنه .

*مأول فرقه ظهرت ؟

فرقة الخوارج ثم تليها السبئية .. أتباع عبدالله بن سبأ .

لأهل السنة والجماعة إطلاقان هما

- **إطلاق عام** : وهو يكون في مقابل فرقة الرفضة ويدخل فيه كل من قال بخلافة الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم .
- **إطلاق خاص** : يقول شيخ الإسلام : فلفظ السنة يراد به من أثبت خلافة الثلاثة فيدخل في ذلك جميع الطوائف ما عدا الرفضة وقد يراد به أهل الحديث والسنة المحضة فلا يدخل فيها إلا من أثبت الصفات لله وأن القرآن كلما الله غير مخلوق وأن الله يرى في الآخرة وإثبات القدر .

إثبات الصفات لله	يخرج الجهمية
إثبات أن القرآن كلام الله غير مخلوق	يخرج المعتزلة
إثبات أن الله يرى في الآخرة	يخرج المعتزلة
إثبات القدر	يخرج القدرية

*ما المراد بمصطلح السلف ؟

يراد به اصحاب الرسول صل الله عليه وسلم ومن تبعهم بإحسان من أهل القرون الثلاثة المفضلة وهم الصحابة والتابعين واتباع التابعين .

ما المراد بالقرن ؟

- ١٠٠ سنة أو جيل .
- كلمة (السلف) ماذا يقابلها (الخلف) .
- وكلمة (السلف) كلمة مدع وكلمة (الخلف) كلمة ذم .

*ما المراد من كلمة الخلف ؟

- هم اللذين انحرفوا عن طريق الرسول صل الله عليه وسلم في الايمان والعمل والاعتقاد .

حيث ان كل الفرق الضالة تسمى (الخلف) .

*ما المراد بمصطلح أهل الحديث ؟

- هم اللذين اعتمدوا على حديث الرسول صل الله عليه وسلم رواية ودراية وعملاً في تقرير العقيدة الصحيحة .

*ماهي مصادر العقيدة ؟

المصادر الثانوية

المصادر الاساسية

العقل

الفطرة

الكتاب

السنة

الاجماع

مصادر العقيدة : اولاً القرآن ..

لغة / بمعنى الضم والجمع وسمى القرآن قرآناً لأنه يجمع السور ويضمها .

اصطلاحاً/هو كلام الله تعالى المنزل على محمد صل الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المعجز بأقصر آية منه المنقول إلينا عن طريق التواتر .

*ماهي محترزات هذا التعريف ؟

- ١-كلام الله يخرج كلام غير الله .
- ٢-المنزل على محمد يخرج التوراة والانجيل .
- ٣-المتعبد بتلاوته يخرج الكلام غير المتعبد بتلاوته كالحديث .
- ٤-المعجز بأقصر آية يخرج الكلام غير معجز كالشعر .
- ٥-التواتر يخرج كلام (الشاذ) او غير المتواتر .

حفظ الله للقرآن ..

- لما لهذا الكتاب من المنزلة الرفيعة فقد تكفل الله بحفظه على مر الزمان حيث قال تعالى : {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } .
- لحفظ القرآن وسائل متعددة منها ما يكون في عهد النبوة .

*ما طريقة حفظ القران في عهد النبوة ؟

- ١-الطريقة التي كان ينزل بها الوحي .
- ٢-مدارسه الملك مع النبي صل الله عليه وسلم القرآن .
- ٣-كتابة الوحي ومقابلته .
- ٤-ان النبي نهى عن كتابة غير القرآن الكريم لكي لا يختلط مع من يكتب الحديث –عبدالله بن عمرو بن العاص .

- ان النبي كان يحث على تعلم القرآن وتعليمه .
- (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .

الحفظ في عهد الصحابة :

يتمثل في حادثتين :

- الحفظ في عهد ابو بكر
فأول من جمعه ابو بكر بسبب قيام بعض القبائل بالردة
عن الاسلام فكثر القتل في القراء .
- الحفظ في عهد عثمان :
بسبب الاختلافات في القراءة .

مصادر العقيدة : ثانياً السنة :

*لماذا السنة جاءت بعد القرآن كمصدر من مصادر
العقيدة؟

- لأنها وحي من الله تعالى .
- الدليل م الكتاب : { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا
وَحْيٌ يُوحَىٰ } .
- من السنة : (إن روح القدس نفث في روعي)
- وإما الاجماع ففقد (اجمع المسلمون على أن السنة مصدر
من مصادر التشريع وهي وحي) .

*لحفظ السنة اربع طرق ماهي ؟

- ١- ما يرجع للنبي صل الله عليه وسلم وطريقته في تثبيت
السنة في نفوس الصحابة لها أمثلة
- في إعادة كلامه ثلاث مرات .
- ان النبي كان يتوعد من يكذب عليه معتمداً ومن كتم علماً .
- ٢- ما يرجع الى الصحابة والتابعين في حفظ السنة وشدة
عنايتهم بذلك ولها امثله :
- حرصهم الشديد على الحديث وعظيم الاهتمام والعناية به .

- مذاكرة الصحابة للعلم مع الرسول ومع بعضهم البعض .
- ان النبي دعا لبعض الصحابة بالتمكين من الحفظ كأبي هريرة .
- احتياط الصحابة في رواية الحديث وتثبتهم في قبوله الشاهد : (حديث الاستئذان) .
- رحلتهم في طلب الحديث الشاهد : حديث جابر بن عبد الله .
- ٣- ما كان راجعا الى تدوين السنه في الكتب والمصنفات .
- ٤- ما كان راجعا في ما وضعه العلماء من قواعد و ضوابط في ضبط السنه .

حجة السنه :

- السنه حجه يجب اتباع ما جاء فيها ونقل إلينا بطريق صحيح والدليل على ذلك من القرآن : { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا } .
- يقول الله تعالى : { وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ } .

*ومن السنه

- قول الرسول صل الله عليه وسلم (وما نهيتكم عنه فاجتنبوه) .
- حديث ابي هريره رضي الله عنه : نهى النبي صل الله عليه وسلم (ان تنكح المرأة على عمتها أو خالتها) فالنهي في هذا الحديث لم يأتي نص في القرآن بتحريمه فاستقلت السنه بآثاره .
- (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي ..)

*من الاجماع

إجماع الصحابة ومن بعدهم من السلف على وجوب اتباع السنه إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها .

*لماذا اكثرنا الكلام عن السنه ؟

لأننا نجد في هذه الايام من يطعن في السنه .

مصادر العقيدة : ثالثاً الإجماع :

*لغة / الاتفاق .

*اصطلاحاً / إتفاق مجتهدي أمة محمد صل الله عليه وسلم بعد وفاته في عصر من العصور على أمر من الامور.

رابعاً العقل :

*لماذا العقل مصدر ثانوي ؟

١- لان العقل مخلوق .

٢- لأن العقل محدود كالسمع والبصر .

٣- لأن العقل يتأثر بالموثرات الخارجية كالهوى والنفس الأماره بالسوء .

٤- لان العقل يتفاوت من شخص إلى آخر .

خامساً الفطرة :

الفطرة : هي الخلقة التي خلق الناس عليها وهي

الأصل وهي مثل العقل تتأثر ومخلوقه .

- دليل : (ما من مولد إلا يولد على الفطره فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) .

*لماذا لم يذكر الاسلام في الحديث ؟

لان الانسان يكون مولوداً على الفطرة أي على الاسلام .

*ما خصائص العقيدة الاسلامية ؟

- ١- أنها عقيدة غيبية :أي لا يعلم حقائقها إلا الله وهي تعتمد على الغيب ويتوقف فيها على السمع .
- ٢- أنها توقيفيه : أي لا مجال للعقل فيها ، ويعتمد فيها على الكتاب والسنة الصحيحة .
- ٣- أنها عقيدة شاملة لجميع نواحي الحياه وتعرفنا على الله وعلى الكون وعلى الانسان .
- ٤- أنها عقيدة وسطية : أي انها عدل بين الافراط والتفريط فهي وسط بين الفرق كما أن الاسلام وسط بين الملل وهذه الوسطة تتضح من عدة جوانب .

